

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/06

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries	للمراسلات والاستفسارات:		
Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي		
Postal Address	El-Tajrida El-Maghrabye Square	ساحة التجريدة المغربية	العنوان البريدي
	P.O.BOX:2254, Damascus	دمشق ص.ب: 2254	
Web Site:	www.banquecentrale.gov.sy		الموقع الإلكتروني
Economic Research & General Statistics Directorate	مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة		
E-mail	research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone	+963 11 224 20 77	هاتف	
Facsimile	+963 11 224 20 77	فاكس	

التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 2017/06

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استمرار الاستقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع ارتفاع في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وارتفاع أسعار الذهب المحلية.
- رئاسة مجلس الوزراء؛ إطلاق مشروع القروض المتناهية الصغر للنساء الريفيات.

❖ الاقتصادات العربية:

- المغرب؛ انخفاض معدل التضخم وارتفاع في الاحتياطيات الأجنبية.
- انخفاض إنتاج النفط الخام في الدول العربية.

❖ الاقتصادات العالمية:

- اقتصاد منطقة اليورو؛ استمرار السياسة الحالية لتعزيز النمو في منطقة اليورو، وارتفاع الفائض التجاري في إيطاليا.
- الاقتصاد الأمريكي؛ ارتفاع معدل التضخم، وتحقيق فائض في الموازنة العامة للدولة.
- المملكة المتحدة؛ انخفاض مؤشر مبيعات التجزئة.
- الاقتصاد الروسي؛ توقعات بتعافي الاقتصاد.
- الاقتصاد الآسيوي؛ نمو مرتفع في سنغافورة، وقيود على حركة رؤوس الأموال في الصين.
- إلزام بنك قطر المركزي للمصارف بتطبيق المعايير العالمية للتسهيلات الائتمانية.

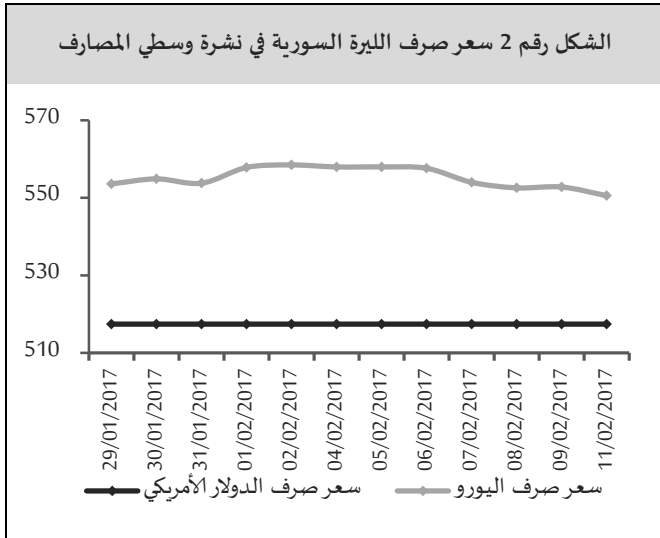
❖ أوراق عمل بحثية:

- صندوق النقد الدولي؛ السياسات المالية العامة في منطقة اليورو.
- صندوق النقد الدولي؛ الاستهلاك الأسري في اليابان- دور التطورات في الأصول والدخل.

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

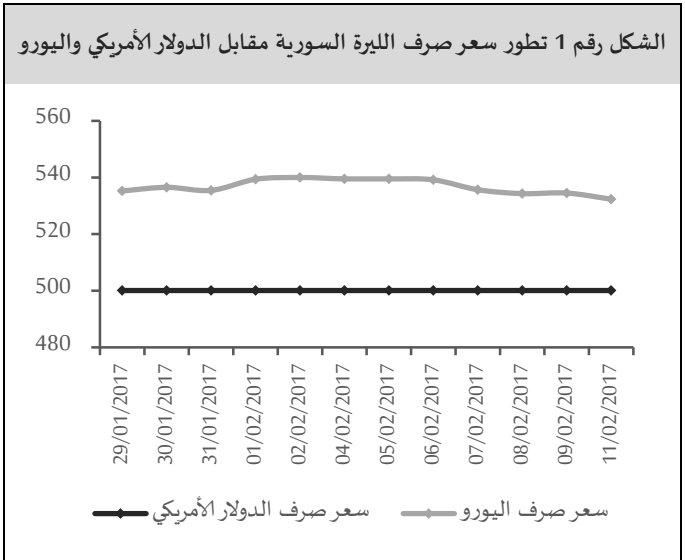
سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي: استمر استقرار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي للشهر السادس على التوالي عند مستوى 500.06 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 532.35 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 539.51 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 7.16 ليرة سورية (بمعدل 1.33%)، (الشكل رقم 1).



يأتي هذا الاستقرار في سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي نتيجة الخطوات التي اتخذها مصرف سورية المركزي التي أدت إلى ضبط سوق الصرف من خلال الحد من أقدية التلاعب، وقيام المصارف بتمويل حاجات المستوردين، إضافةً إلى الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري، ما أدى إلى تعزيز الثقة بالليرة السورية، وانخفاض الطلب على الدولار الأمريكي.

مراكز القطع لدى المصارف:

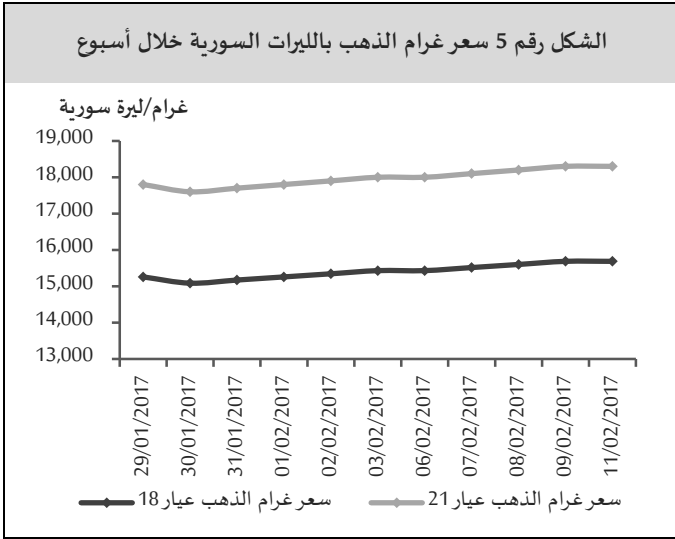
يظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة انخفاضاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى 92.04% من 92.39% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، بينما ارتفعت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 3.76% من 3.59% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 3).



سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

واصل سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاتها الأسبوعية استقراره لدى القطاع المصرفي للشهر السادس على التوالي عند مستوى 517.43 ليرة سورية للدولار الأمريكي، وافتتحت الليرة السورية تداولاتها الأسبوعية تجاه اليورو لدى القطاع المصرفي عند مستوى 557.97 ليرة سورية وأنتهت عند مستوى 550.57 ليرة سورية مسجلاً ارتفاعاً قدره 7.40 ليرة سورية (بمعدل 1.33%) (الشكل رقم 2).

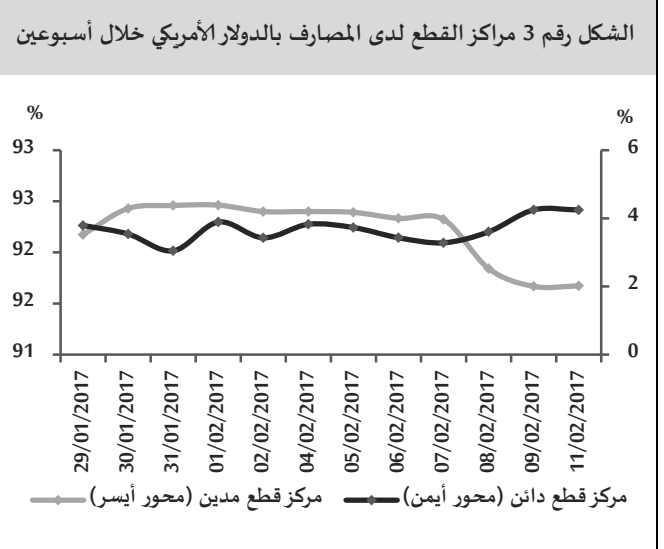
الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 300 ليرة سورية (بمعدل 1.67%).



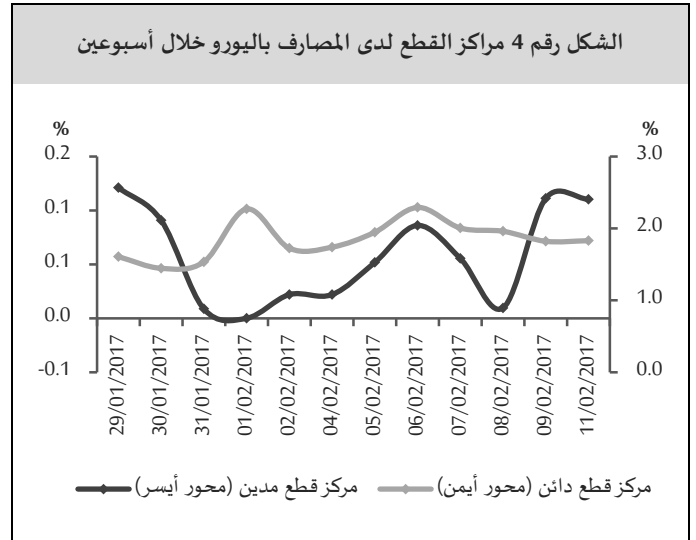
المصدر: الجمعية الحرفية للصباغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 2,611.45 نقطة مقارنة بمستوى 2,445.00 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة ارتفاع 6.81%. ويعود هذا الارتفاع في المؤشر العام لسوق دمشق إلى ارتفاع أسهم 10 شركات وهي: بنك فرنسبنك سورية بنسبة 21.33%، تلاه بنك الأردن سورية بنسبة بلغت 15.53%، ومن ثم جاء ارتفاع المصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة 11.55%، تلتها شركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة بلغت 11.31%، ومن ثم بنك سورية والخليج بنسبة بلغت 10%، تلاه بنك الشام بنسبة بلغت 9.48%، ومن ثم بنك قطر الوطني سورية بنسبة بلغت 9.47%، ثم بنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة بلغت 8.41%، فالشركة السورية الكويتية للتأمين بنسبة بلغت 4.97%، فبنك البركة سورية بنسبة بلغت 2.58%، هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية ارتفاعاً إلى مستوى 383 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 245 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وارتفع حجم التداول في الأسبوع الحالي إلى مستوى 1,148 ألف سهم من مستوى 879 ألف



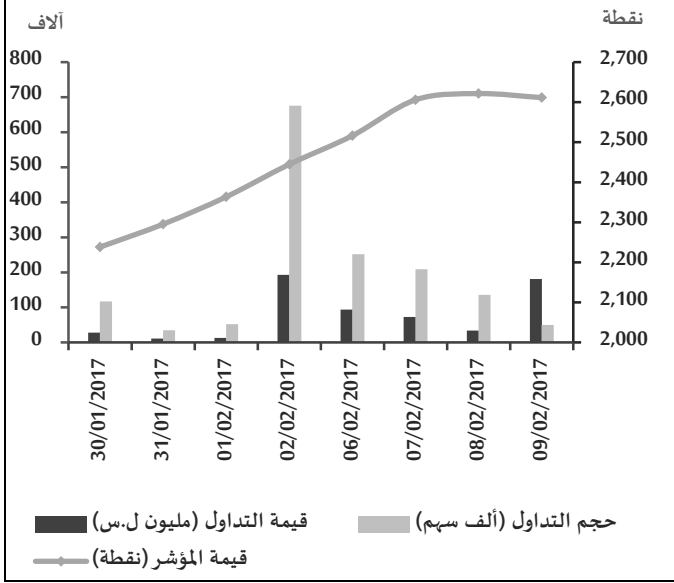
أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملة الأجنبية فقد سجلت ارتفاعاً إلى مستوى 0.07% من 0.04% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، كما ارتفعت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى 1.98% من 1.72% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 4).



أسعار الذهب في السوق المحلي:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 15,686 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 15,430 في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 256 ليرة سورية (بمعدل 1.66%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 18,300 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 18,000 ليرة سورية في بداية

الشكل رقم 7 التداولات اليومية لسوق دمشق للأوراق المالية



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

المستجدات الاقتصادية المحلية:

رئاسة مجلس الوزراء: إطلاق مشروع القروض متناهية

الصغر للنساء الريفيات:

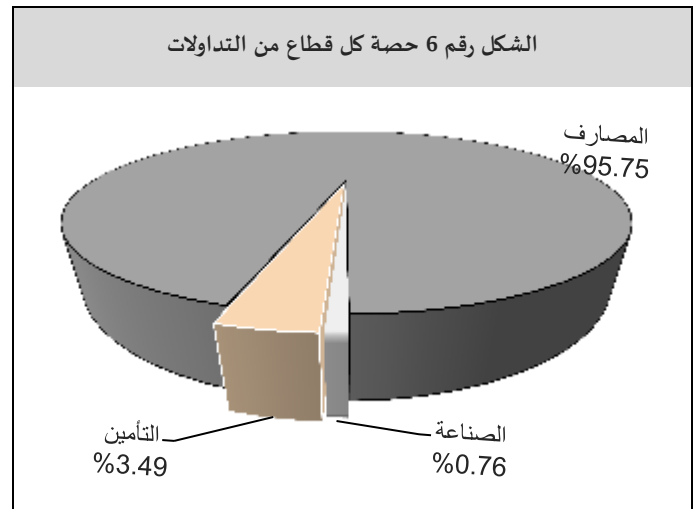
أطلقت رئاسة مجلس الوزراء مشروع القروض متناهية الصغر للنساء الريفيات، ويأتي هذا المشروع بعد مشروع البرنامج الوطني للزراعة الأسرية الذي استهدف 24,030 أسرة ريفية، وتقوم فكرة مشروع القروض المتناهية الصغر على تقديم قروض نقدية قدرها 250 ألف ليرة سورية للنساء الريفيات الراغبات بتأسيس مشاريع متناهية الصغر مولدة للدخل في مجال التصنيع الزراعي المنزلي في القرى نفسها التي استفادت من مشروع الزراعات الأسرية إلى جانب تقديم التدريب الفني اللازم للاستفادة القصوى من هذه القروض، كما أن الهدف العام للمشروع هو تصريف المتاح من المنتجات الزراعية ومنتجات مشروع الزراعات الأسرية وتحويله إلى صناعات زراعية ذات قيمة مضافة للتخفيف من حدة فقر الأسر الريفية.

أما مكونات المشروع فتتمثل بتقديم القرض مع حزمة من الخدمات التمويلية للمرأة الريفية، ومساعدتها بالحصول على قرض بأسر السبل وأسهل الشروط وأقصر وقت ممكن

سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على 657 صفقة.

استحوذ قطاع المصارف على التداولات الأسبوعية بالمجمل، حيث ارتفعت حصته من 92.18% في تداولات الأسبوع السابق إلى 95.75% في الأسبوع الحالي، وكذلك ارتفعت حصة قطاع التأمين إلى 3.49% من 3.02% في تداولات الأسبوع السابق، في حين انخفضت حصة قطاع الصناعة إلى 0.76% من 4.80% في تداولات الأسبوع السابق، ولم يجر أي تداولات على قطاعي الخدمات والزراعة.

الشكل رقم 6 حصة كل قطاع من التداولات



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

تصدّر المصرف الدولي للتجارة والتمويل قائمة التداولات الأسبوعية بنسبة استحواذ 44.23% وحجم تداول 507,910 سهم، ومن ثمّ بنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 24.29% وحجم تداول 217,445 سهم، ومن ثمّ بنك الشام بنسبة استحواذ 10.82% وحجم تداول 96,242 سهم، تلاه بنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة بلغت 7.83% وبحجم تداول 71,933 سهم، ومن ثمّ بنك سورية والخليج بنسبة بلغت 5% وبحجم تداول 145,389 سهم، ثمّ شركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة استحواذ 3.32% وبحجم تداول 57,545 سهم، ولم تتجاوز نسب التداول الأخرى 2%.

يوميًا في شهر كانون الثاني لعام 2017، وهي أدنى قيمة منذ مطلع عام 2015، وكان الانخفاض في الكويت هو الأكبر؛ حيث سجل إنتاج النفط في شهر كانون الثاني لعام 2017 أدنى قيمة منذ منتصف عام 2013؛ منخفضاً من نحو 3 مليون برميل يوميًا في نهاية عام 2016 إلى 2.7 مليون برميل يوميًا في شهر كانون الثاني لعام 2017، أما في ليبيا؛ فقد كانت القراءة الأعلى خلال عام 2016 في شهر تشرين الأول عند 528 ألف برميل يوميًا بفارق نحو 200 ألف برميل عن الشهر السابق، ومن ثم ثبتت 675 ألف برميل يوميًا في شهر كانون الثاني لعام 2017 مقارنةً بقراءة 610 ألف برميل يوميًا في كانون الأول لعام 2016 وبإجمالي 388 ألف برميل يوميًا في مطلع عام 2016، وبذلك تكون تلك القراءة الأعلى منذ منتصف عام 2015، أما إنتاج النفط الخام القطري فقد سجل إجمالي 615 ألف برميل يوميًا في مطلع عام 2017 مقارنةً بنحو 700 ألف برميل يوميًا في مطلع عام 2016 و611 ألف برميل يوميًا في الشهر السابق.

المغرب؛ انخفاض معدل التضخم في نهاية عام 2016:

سجل معدل التضخم السنوي في المغرب معدل 1.8% في شهر كانون الأول لعام 2016 مقارنةً بمعدل 1.9% في الشهر السابق، وفي نمو اقتصادي سنوي معدله 1.2% في الربع الأخير من العام؛ أبقى البنك المركزي على أسعار الفائدة الرئيسية عند 2.25% في اجتماعه في الشهر الأول من عام 2017، وخفض أسعار الفائدة على الودائع من 4.86% إلى 4.7% في الفترة ذاتها.

اقتصاد منطقة اليورو¹

المركزي الأوروبي؛ الاستمرار في سياسة التحفيز لدعم النمو والتضخم:

أبقى المركزي الأوروبي على سعر الفائدة الأساس عند مستواه الصفري للمرة الثامنة على التوالي في اجتماعه في مطلع عام

لتمويل مشروعاتها، ومساعدتها على شراء مستلزمات المشروع والبدء به، ومتابعتها بصورة ربعية حتى تسدد آخر قسط من قرضها، ومساعدتها كذلك على حل أي مشكلة تعترض مشروعها من خلال المتابعة الشهرية للمشروع، وربط المرأة بسوق منتجات النساء الريفيات في كل محافظة والأسواق المشابهة.

أما حزمة الخدمات التدريبية التي سيتم تقديمها فتمثل بدورة حول كيفية تأسيس مشروع خاص بالأسرة، وتدريبها بوجه فني متخصص على المشروع الذي اختارته في مجال التصنيع الزراعي المنزلي والتدريب على مهارات التوضيب والتسويق لمنتجات مشاريع التصنيع الزراعي المنزلي، وعلى مسك سجل للمشروع وإدارة ميزانيته ذاتياً، والاختيار للمشاريع الناجحة والمناسبة للمنطقة والمفاضلة بينها، وإقامة سوق متخصص لبيع منتجات النساء الريفيات بكل محافظة من المحافظات. وبالنسبة لمعايير اختيار النساء المستفيدات فقد شملت رغبة المرأة بالعمل، وإقامة المرأة الدائمة بالقرية، حيث سيتم إعطاء الأولوية للمرأة المعيلة لأسرتها، وكذلك لزوجات الشهداء وأمهاتهم وبناتهم وأخواتهم والجرحى.

الاقتصادات العربية:

المغرب؛ 2016 هو العام الأفضل بالنسبة للاحتياطي الأجنبي على مدى 16 عاماً:

بلغ إجمالي الاحتياطي الأجنبي في المغرب قيمة 25.5 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2016 مرتفعاً بنحو 50 مليون دولار أمريكي مقارنةً بشهر تشرين الثاني من العام ذاته، وقد سجل المغرب في عامه هذا أعلى مستوى لإجمالي الاحتياطي الأجنبي منذ عام 2000 في شهر أيلول، حيث سجل نحو 25.6 مليار دولار أمريكي.

انخفاض إنتاج النفط الخام في معظم الدول العربية في شهر كانون الثاني لعام 2017:

انخفض إنتاج النفط الخام في الجزائر من 1,149 ألف برميل يوميًا في شهر كانون الأول لعام 2016 إلى 1,091 ألف برميل

¹ أسعار الفائدة الرئيسية 0%، نمو 0.5% في الربع الرابع من عام 2016، معدل بطالة 9.6%، معدل تضخم 1.8% في بداية عام 2017.

إلى 0.75% في اجتماع 2016/12/12، ويتوقع المحللون ارتفاعه بواقع 0.25 نقطة أساس في المستقبل القريب.

فائض موازنة الحكومة الأمريكية يفوق التوقعات في مطلع عام 2017:

ثبتت الحكومة الأمريكية فائضاً قدره 51 مليار دولار أمريكي في موازنتها في شهر كانون الثاني لعام 2017، منخفضاً بمعدل 7.1% عن الفترة ذاتها من العام السابق؛ حيث سجل نحو 55 مليار دولار أمريكي، ولكنه فاق التوقعات التي أشارت إلى 40 مليار دولار أمريكي حيث ارتفعت الإيرادات بواقع 10% لتسجل 344 مليار دولار أمريكي، بينما زادت النفقات بمعدل 13% لتسجل 293 مليار دولار أمريكي.

مبيعات المنازل الأمريكية في مستواها الأدنى على مدى 10 أشهر في كانون الأول 2016:

انكسرت مبيعات المنازل في السوق الأمريكية بمعدل 10.4% لتسجل 536,000 منزل مباع في شهر كانون الأول لعام 2016 مقارنةً بقرارة كانت هي الأفضل في عام 2016 في تشرين الثاني والبالغه 598,000 منزل، وبالتالي أنهت مبيعات المنازل الأمريكية عام 2016 بتشاؤم واضح من ناحية شراء المنازل لم يشهدها السوق منذ شهر شباط لعام 2016، وذلك مقارنةً بتوقعات أشارت إلى انكماش بواقع 1% فقط.

معدل التضخم في أعلى مستوياته منذ شهر آذار لعام 2012 في كانون الثاني 2017:

سجل معدل التضخم السنوي في الولايات المتحدة الأمريكية في شهر كانون الثاني لعام 2017 عند 2.5% أعلى مستوياته منذ شهر آذار لعام 2012 مقارنةً بمعدل 2.1% في شهر كانون الأول لعام 2016، وهو الارتفاع السادس على التوالي في الاقتصاد الأمريكي مدعوماً على نحو رئيس بارتفاع أسعار البترول، كما ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأساس الذي يستثني أسعار الغذاء والطاقة بمعدل 0.3% في مطلع عام 2017 بعد تسجيل زيادة نسبتها 0.2% في شهر كانون الأول لعام 2016.

2017، كما أبقى على برنامج شراء السندات الحكومية في سياسته التحفيزية، وأكد أعضاء لجنة السياسة النقدية على استمرار القيمة الشهرية لبرنامج شراء الأصول عند 80 مليار يورو حتى نهاية شهر آذار لعام 2017، بينما ستتغير القيمة بدءاً من شهر نيسان من العام ذاته لتبلغ 60 مليار يورو حتى نهاية عام 2017، وتبقى أسعار الفائدة على الإيداع والإقراض عند 0.4% و0.25% على التوالي.

إيطاليا: نمو الفائض التجاري في نهاية عام 2016:

سجل الفائض التجاري في إيطاليا قيمة 5.80 مليار يورو في شهر كانون الأول لعام 2016 مقارنةً بقيمة 5.90 مليار يورو في الفترة ذاتها من عام 2015، ومتجاوزاً التوقعات التي أشارت إلى 4 مليار يورو فقط، فقد ارتفعت الصادرات بمعدل 5.7% لتثبت قيمة 36.2 مليار يورو نتيجة ارتفاع مبيعات المشروبات الغازية والبترول المكرر، بالمقابل؛ ارتفعت الواردات بمعدل 6.1% لتسجل قيمة 30.4 مليار يورو نتيجة ارتفاع استيراد الآليات على نحو رئيس. وفي علاقتها مع الدول الأوروبية: سجلت إيطاليا فائضاً قدره 0.12 مليار يورو في نهاية عام 2016، مقارنةً بعجز 0.30 مليار يورو في الفترة ذاتها من عام 2015.

الاقتصاد الأمريكي¹:

الاحتياطي الفيدرالي: إمكانية رفع أسعار الفائدة الرئيسية في المستقبل القريب:

في ظل تحسن ثقة المستهلك الأمريكي اتساقاً مع رؤية أفضل للأوضاع الاقتصادية من قبل صناع السياسة في الفيدرالي؛ أبقى لجنة السياسة النقدية على سعر الفائدة الأساس عند 0.75%، حيث بلغ 0.5% حتى شهر تشرين الثاني لعام 2016 في ظل ضبابية الوضع من نتائج الانتخابات الرئاسية، ثم ارتفع

¹ نمو سنوي 3.5% في الربع الثالث لعام 2016، معدل بطالة 4.7% في شهر كانون الأول، معدل تضخم سنوي بلغ 2.1% في شهر كانون الأول، سعر فائدة أساس 0.75% في اجتماع شهر كانون الأول لعام 2016.

الاقتصاد الآسيوي:

سنغافورة: نمو الاقتصاد في الربع الأخير من عام 2016 على نحو ملحوظ:

بعد أن سجل معدل النمو في سنغافورة قيماً ترواحت حول 1.8% على أساس ربعي في أرباع عام 2015 و2016؛ سجل معدل النمو 2.9% في الربع الرابع من عام 2016، وهو المعدل الأعلى منذ الربع الثالث لعام 2014، وكانت الصناعات التحويلية السبب الأساس لهذا النمو، بالنسبة إلى عام 2016 كاملاً؛ فقد نما الاقتصاد بواقع 2%، متجاوزاً التوقعات التي أشارت إلى نمو 1.9%، وفي هذا السياق؛ كانت الصناعات التحويلية هي الدافع لنمو اقتصاد سنغافورة منذ عام 2009؛ حيث وصل معدل الانكماش حينها إلى 8.8%.

الصين: استمرار القيود على حركة رؤوس الأموال للخارج في كانون الثاني لعام 2017:

تراجعت استثمارات الشركات في الصين بواقع 84.3% في شهر كانون الثاني لعام 2017 على نحو سنوي مع قيام السلطات بتشديد القيود على تدفقات رؤوس الأموال إلى الخارج من أجل دعم اليوان المتراجع وتخفيف الضغط عن الاحتياطيات الأجنبية، كما انخفض الاستثمار المباشر للصين 35.7% في شهر كانون الثاني إلى 7.77 مليار دولار أمريكي ليسجل أضعف مستوى له في 16 شهر.

المنظمات والهيئات الدولية:

اتحاد المصارف العربية؛ المركزي القطري يلزم المصارف بتطبيق المعايير العالمية للتسهيلات الائتمانية:

قرر مصرف قطر المركزي إلزام المصارف العاملة في قطر بتطبيق المعايير الدولية في إعداد البيانات والتقارير المالية، المتعلقة بنشاطها في السوقين المحلي والخارجي، وتعديل معايير تكوين المخصصات الاحترازية للخسائر المتوقعة على جميع موجودات المصرف الائتمانية المنتظمة عند نشأتها وخلال مراحل عمرها المختلفة، حيث من المقرر تطبيق معايير المخصصات بداية عام 2018.

الاقتصاد البريطاني:¹

هبوط مبيعات التجزئة البريطانية على نحو غير متوقع في مطلع عام 2017:

انخفضت مبيعات التجزئة البريطانية شهرياً بمعدل 0.3% في شهر كانون الثاني لعام 2017، بعد انخفاض معدله 2.1% في شهر كانون الأول من عام 2016، وبذلك يكون قد خالف التوقعات التي أشارت إلى نمو قدره 0.9%، ويعود هذا الانخفاض بصورة رئيسة إلى انخفاض مبيعات الأغذية التي انخفضت بمعدل 4.1% شهرياً، كما انخفضت مبيعات البترول من محطات تزويد الوقود بمعدل 1.5%، أما على نحو سنوي؛ فقد نمت مبيعات التجزئة بمعدل 1.5%، ولكن يبقى هذا النمو هو الأقل منذ شهر تشرين الثاني لعام 2013.

الاقتصاد الروسي:²

توقعات تعافي الاقتصاد الروسي في عام 2017:

بين وزير الاقتصاد الروسي أن روسيا تتوقع أن يحقق اقتصادها نمواً نسبته 2% في عام 2017، حيث توقع الرئيس الروسي أن التضخم يمضي قدماً نحو الوصول إلى المعدل المستهدف عند 4% في عام 2017، وقد سجل معدل التضخم انخفاضاً من 5.4% في شهر كانون الأول لعام 2016 إلى 5% في شهر كانون الثاني لعام 2017، وهو معدل التضخم الأدنى منذ منتصف عام 2012، وكان معدل التضخم السنوي قد سجل 8.1% في مطلع عام 2016، ولكن في سياق تعاون الحكومة مع البنك المركزي وتخفيض سعر الفائدة الرئيس في اجتماع منتصف العام بواقع 50 نقطة أساس؛ تستمر معدلات التضخم بالانخفاض وتستمر توقعات تعافي الاقتصاد الروسي في عام 2017 و2018.

¹ حافظ بنك إنجلترا على سياسته التوسعية منذ نتائج Brexit حيث أبقى على أسعار الفائدة الأساسية عند 0.25% في آخر اجتماع لها في شهر كانون الأول لعام 2016 وهي القيمة التاريخية الأدنى، كما أبقى على برنامج شراء الأصول بواقع 435 مليار جنيه إسترليني في سبيل الوصول إلى معدل تضخم مستهدف 2%.

² سعر فائدة أساس 10% منذ اجتماع 2016/9/19.

12,233.88 نقطة بدعم من قطاعات المواد الكيماوية، والعقارات، في حين انخفض المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 1.82% مسجلاً 6,969.26 نقطة بضغط من قطاعات المواصلات والنقل، والفنادق والسياحة، والاستثمار الصناعي.

وأكد المركزي أن المعايير الجديدة تستلزم تطوير أنظمة المصارف الحالية، واستحداث أنظمة جديدة لتقييم جميع أنواع الموجودات المالية لدى المصارف وفقاً للمعايير الجديدة، وأصدر المركزي تعميماً هو الأول خلال عام 2017، أكد فيه أن تعليمات المركزي تلزم المصارف التقليدية بإعداد البيانات المالية، وما يطرأ عليها من تطورات وإصدارات جديدة، كما تلزم المصارف الإسلامية فيما لم تغطه المعايير التي تصدرها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وتضمن التعميم الجديد تعليمات إرشادية للمصارف لتطبيق المعايير الجديدة، وتحديد متطلبات المرحلة الانتقالية التي تسبق التطبيق والتي تمتد حتى نهاية عام 2017.

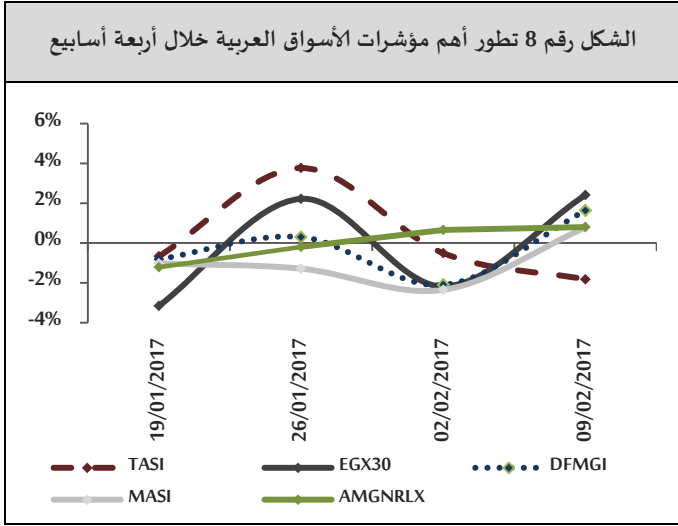
وأشار المركزي إلى أن الغرض من هذه التعليمات الإرشادية هو وضع إطار رقابي، يمكن معه لمصرف قطر المركزي فرض رقابته ومتابعته مدى التزام المصارف بتطبيق المعايير الدولية وتحوطها الكافي لمخاطر الموجودات المالية لديها، وكذلك الحد من الاختلافات والتفاوتات الكبيرة التي يمكن أن تشملها نتائج تطبيق المعيار فيما بين المصارف الناتجة عن الحكم أو التقدير الشخصي لهم لكثير من النصوص والأمور التي يتضمنها المعيار، والتي تحتل ذلك بما يعزز من الشفافية والموضوعية في التطبيق.

أسواق المال العربية والدولية:

البورصة العربية:

سيطر الاتجاه الصعودي على تداولات الأسواق المالية العربية خلال تداولات الأسبوع الحالي حيث ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 2.41% مسجلاً 13,114.86 نقطة وسط توجه صافي تعاملات العرب والأجانب نحو الشراء، كما ارتفع مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 1.63% مسجلاً 3,682.81 نقطة بدعم من قطاعات التأمين، والسلع الأساسية، والعقارات والتشييد، وارتفع المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 0.80% مسجلاً 2,177.94 نقطة بدعم من القطاع المالي، وكذلك ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 0.78% مسجلاً

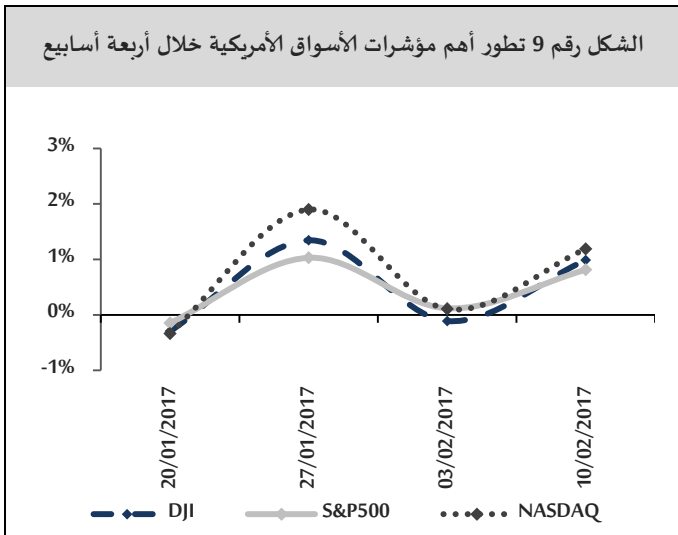
الشكل رقم 8 تطور أهم مؤشرات الأسواق العربية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأمريكية:

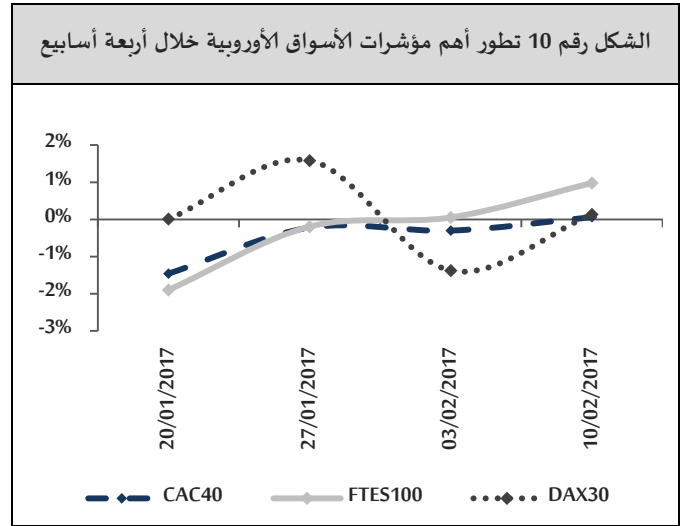
بعد تصريح ترامب عن قرب تطبيق خطة ضريبية جديدة ارتفعت مؤشرات الأسواق المالية الأمريكية خلال تداولات هذا الأسبوع حيث ارتفع مؤشر NASDAQ بنسبة بلغت 1.19% مسجلاً 5,734.13 نقطة، وارتفع مؤشر DJI بنسبة بلغت 0.99% مسجلاً 20,269.37 نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 0.81% مسجلاً 2,316.10 نقطة.

الشكل رقم 9 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأمريكية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأوروبية:

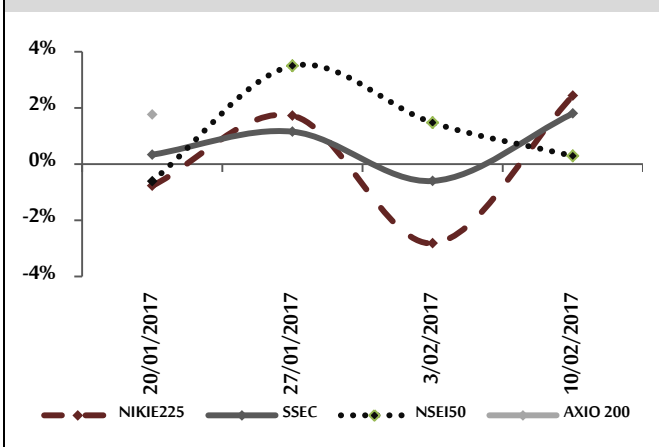
ارتفعت مؤشرات الأسواق المالية الأوروبية خلال تداولات هذا الأسبوع، حيث ارتفع مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 0.98% مسجلاً 7,258.75 نقطة بدعم من قطاع التأمين، كما ارتفع مؤشر DAX30 الألماني بنسبة بلغت 0.13% بدعم من قطاعات المواد الكيماوية، والنقل والخدمات اللوجستية، والاستهلاك مسجلاً 11,666.97 نقطة، وفي النهاية ارتفع مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 0.06% مسجلاً 4,828.32 نقطة بدعم من قطاعات المالية، والتكنولوجيا، والسلع الاستهلاكية.



الأسهم الآسيوية:

سيطر الاتجاه الصعودي على تداولات الأسواق المالية الآسيوية، فقد ارتفع مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 2.44% مسجلاً 19,378.93 نقطة بدعم من أسعار النفط، كما ارتفع مؤشر شنغهاي المركب SSEC بنسبة بلغت 1.80% مسجلاً 3,196.70 نقطة بدعم من أسعار النفط كذلك، وأيضاً ارتفع مؤشر AXIO200 الأسترالي بنسبة بلغت 1.76% مسجلاً 5,720.61 نقطة بدعم من قطاعات المالية، والخدمات الصحية، وتقنية المعلومات، وكذلك ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 0.29% مسجلاً 8,793.55 نقطة بدعم من قطاع المواد الاستهلاكية غير المعمرة.

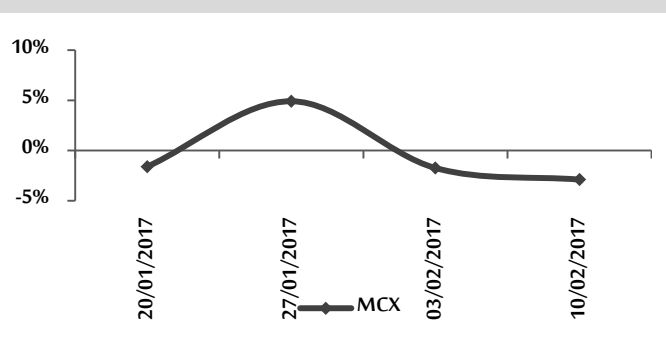
الشكل رقم 11 تطور أهم مؤشرات الأسواق الآسيوية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر MCX بنسبة بلغت 2.89% مسجلاً 2,162.19 نقطة بضغط من قطاع النفط والغاز الطبيعي.

الشكل رقم 12 تطور مؤشر البورصة الروسية خلال أربعة أسابيع

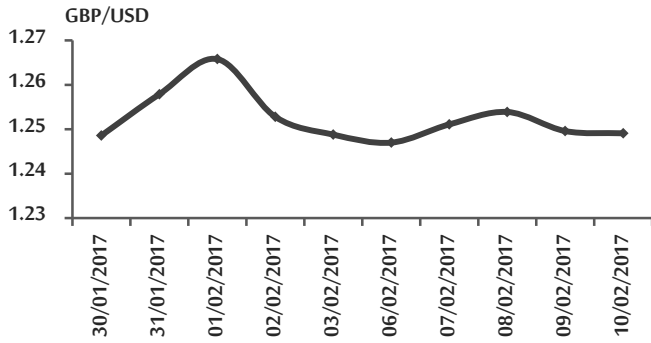


أسعار العملات:

اليورو

افتتح اليورو تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.0750 دولار أمريكي لليورو بعد أن بلغ 1.0784 دولار أمريكي لليورو في تداولات نهاية الأسبوع السابق، وذلك بعد تصريحات محافظ البنك المركزي الأوروبي أن هناك العديد من التحديات التي تواجه النمو المستدام لمنطقة اليورو، كما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.0698 دولار أمريكي لليورو بعد تصريحات لعضو في البنك المركزي الأوروبي أنه يجب إجراء المزيد من الخطوات لتعزيز النمو في منطقة اليورو حيث أن الخطوات الحالية غير كافية، وأنهى تداولاته على انخفاض

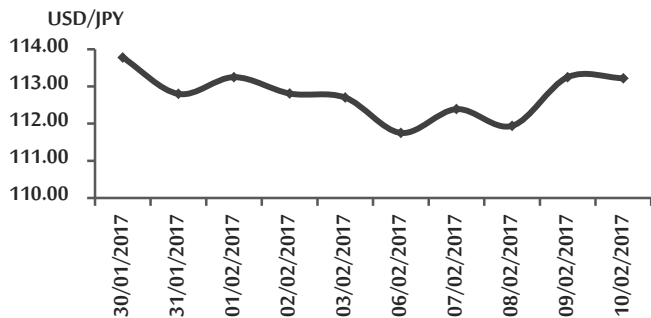
الشكل رقم 14 تطور سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار خلال أسبوعين



الين:

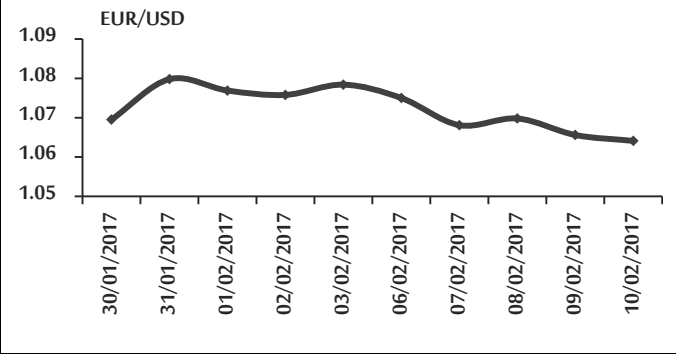
افتتح الين تداولاته على ارتفاع مسجلاً 111.75 ين للدولار الأمريكي بعد أن سجل 112.70 ين للدولار الأمريكي وسط تقرب المستثمرين لعمليات السوق للتأكد من قدرة بنك اليابان على ضمان استقرار سعر صرف الين في أسواق العملات الأجنبية، إلا أنه انخفض على نحو طفيف في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 111.94 ين للدولار الأمريكي وسط تصريحات لمجلس الوزراء الياباني أن الشركات اليابانية ساهمت في خلق معظم الوظائف في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن لديها العديد من الاستثمارات في أمريكا، ما عكس حالة عدم الثقة بأن العلاقة الاقتصادية بين اليابان والولايات المتحدة الأمريكية ستكون إيجابية، وانخفض في تداولات نهاية الأسبوع مسجلاً 113.22 ين للدولار الأمريكي وسط المخاوف من انزلاق الاقتصاد إلى الانكماش في ظل ضعف معدلات الطلب المحلي.

الشكل رقم 15 تطور سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار خلال أسبوعين



مسجلاً 1.0641 دولار أمريكي لليورو وقد حدّ من هذا الانخفاض تصريحات رئيس مجموعة اليورو أن اليونان لن تتجه إلى أزمة جديدة ومن المتوقع أن تدفع أول التزاماتها خلال هذا الصيف.

الشكل رقم 13 تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار خلال أسبوعين



الجنيه الإسترليني:

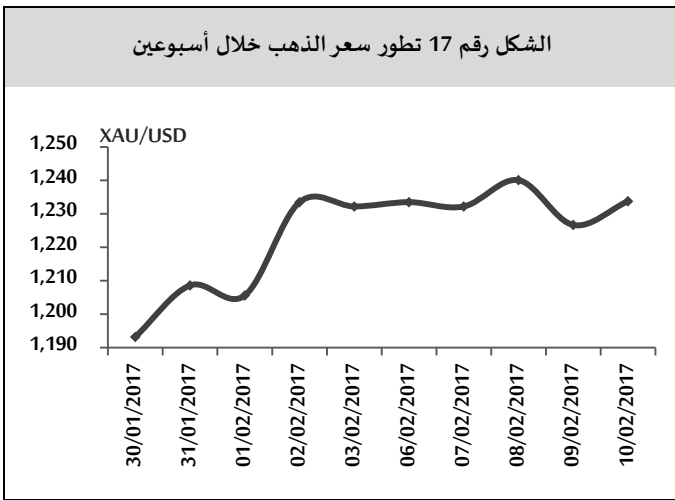
افتتح الجنيه تداولاته على انخفاض مسجلاً 1.2470 دولار أمريكي للجنيه بعد أن سجل 1.2488 دولار أمريكي للجنيه في تداولات نهاية الأسبوع السابق بعد صدور تقرير عن بنك إنجلترا يفيد بأنه على الرغم من قوة الاستهلاك، إلا أنه من المتوقع أن يشهد تراجعاً في ظل ارتفاع أسعار الواردات التي تؤثر في القدرة الشرائية للمستهلكين، إلا أن الجنيه ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.2539 دولار أمريكي للجنيه بعد تأكيدات لرئيس مجلس الوزراء البريطانية أنه من المتوقع أن تتوصل بريطانيا والاتحاد الأوروبي لاتفاقيات تجارية تضمن تمتع المملكة المتحدة بشراكة استراتيجية مع دول الاتحاد الأوروبي، كما أن أمر انفصال اسكتلندا عن بريطانيا أمر غير واقعي، وأنهى تداولاته على انخفاض مسجلاً 1.2491 دولار أمريكي للجنيه مع استمرار التوقعات بانفصال اسكتلندا عن بريطانيا وقد حدّ من هذا الانخفاض صدور بيانات عن المكتب الوطني للإحصاءات تفيد بارتفاع مؤشر الإنتاج الصناعي في شهر كانون الأول من عام 2016 بنسبة معدلة موسميّاً بلغت 2.1%.

اليوان:

بشأن الوضع السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، كما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1,240.07 دولار أمريكي للأونصة مع إقبال المستثمرين على شراء الأصول الآمنة منها الذهب بعد زيادة المخاوف من الوضع السياسي في أوروبا والاتحاد الأوروبي، في حين أنه أنهى الذهب تداولاته على انخفاض مسجلاً 1,233.79 دولار أمريكي للأونصة مع ارتفاع الدولار الأمريكي الناجم عن الإعلان عن خطة ضريبية كبرى ينوي ترامب تطبيقها، وصدور بيانات اقتصادية تعزز توقعات رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة الأمريكية.

افتتح اليوان تداولاته على ارتفاع مسجلاً 6.8630 يوان للدولار الأمريكي بعد أن سجل 6.8697 يوان للدولار الأمريكي في تداولات نهاية الأسبوع السابق، ويأتي هذا الارتفاع بعد قيام بنك الصين الشعبي بمجموعة من الإجراءات التشددية منها رفع أسعار الفائدة لوقف خروج رؤوس المال المستثمرة في السوق الصينية وبرر البنك ذلك بأن رفع سعر الفائدة سيساعد الشركات المثقلة بالديون على التخلص من ديونها على نحو كبير على الرغم من أنه سيضغط على النمو الاقتصادي، إلا أن اليوان انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 6.8723 يوان للدولار الأمريكي وسط المخاوف المتزايدة من قيام بنك الصين الشعبي بتشديد الإجراءات على خروج رؤوس المال المستثمرة في الصين، وأنهى تداولاته على انخفاض وسط استمرار المخاوف من الآثار الاقتصادية لقرار رفع أسعار الفائدة مسجلاً 6.8785 يوان للدولار الأمريكي وقد حدّ من هذا الانخفاض تراجع أسعار بيتكوين (العملة الإلكترونية على شبكة الإنترنت) ما عزز الطلب على النقود الورقية.

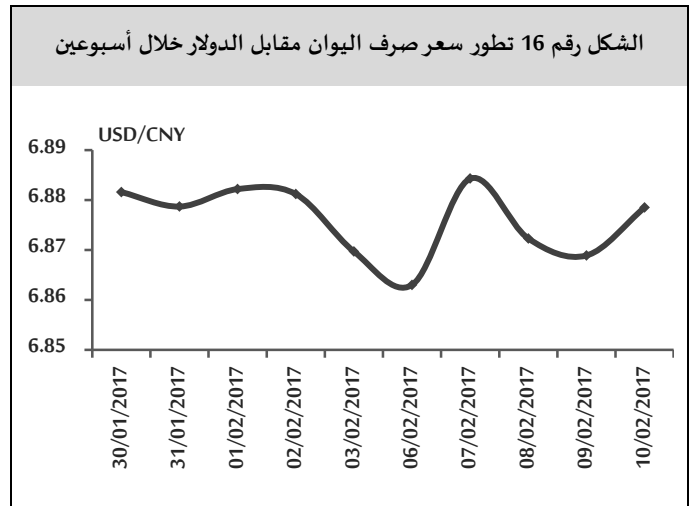
الشكل رقم 17 تطور سعر الذهب خلال أسبوعين



النفط:

افتتح النفط تداولاته على انخفاض مسجلاً 55.72 دولار أمريكي للبرميل بعد أن سجل 56.81 دولار أمريكي في تداولات نهاية الأسبوع السابق وسط توقعات باحتمال رفع الإنتاج الخام في الولايات المتحدة الأمريكية. كما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 55.12 دولار أمريكي للبرميل بعد أن ذكر معهد البترول الأمريكي أن مخزونات النفط الخام قد ارتفعت بمقدار 14.2 مليون برميل في نهاية الأسبوع الأول من شهر شباط من العام 2017، وأنهى تداولاته على ارتفاع مسجلاً 56.70 دولار أمريكي للبرميل مع تحسن أداء الاقتصاد الصيني ما أدى إلى زيادة الطلب على النفط.

الشكل رقم 16 تطور سعر صرف اليوان مقابل الدولار خلال أسبوعين



الذهب:

افتتح الذهب تداولاته على ارتفاع طفيف مسجلاً 1,233.50 دولار أمريكي للأونصة بعد أن سجل 1,232.21 دولار أمريكي للأونصة في تداولات نهاية الأسبوع السابق وسط المخاوف

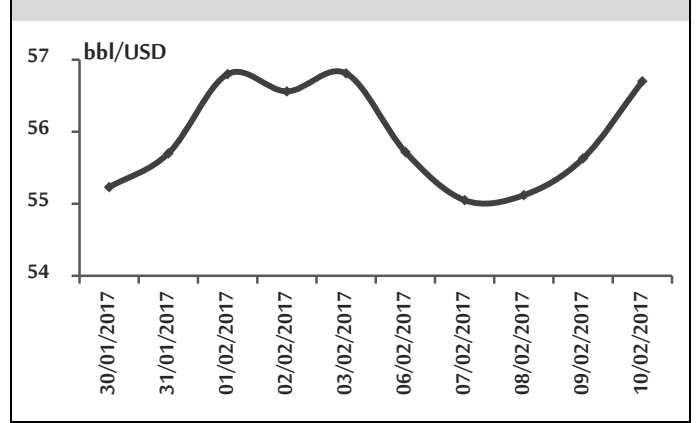
¹ يتصدرها أعقاب الخطة الرئاسية الموضوعية من قبل الرئيس الأمريكي الجديد، وأزمة اللاجئين في معظم الدول الأوروبية.

الاستهلاك الأسري في اليابان- دور التطورات في الأصول والدخل:²

تتحقق هذه الدراسة من الاستهلاك الأسري في اليابان على نحو مفصل بالتركيز على دور آليات الأصول والدخل في ذلك، حيث أشارت الدراسة إلى وجود ركود كبير في الاستهلاك الحقيقي للفرد الواحد، نتيجة لوجود عوامل عدة تتمثل بالتغيرات الديموغرافية في المجتمع الياباني، وتوزيع الدخل والثروة أيضاً. بيّنت الدراسة أن نسب الدخل إلى الاستهلاك قد ازدادت على نحو معتدل بسبب ارتفاع كتلة رواتب المتقاعدين ووجود أصول كبيرة، كما بيّنت أنه يمكن أن تصبح الأصول أكثر أهمية في تمويل الاستهلاك، ومع ذلك يُمكن أن تؤثر آليات الاستهلاك قصير الأجل في نمو الدخل بصورة كبيرة لكنها لا تؤثر في تحركات أسواق الأصول.

2 IMF, Household Consumption in Japan – Role of Income and Asset Developments, WP 17/23, 2017/02/01.

الشكل رقم 18 تطور سعر النفط خلال أسبوعين



أوراق عمل بحثية:

السياسات المالية العامة في منطقة اليورو¹:

واجهت منطقة اليورو تراكمات كبيرة في الدين العام خلال العقود الثلاثة الماضية حالها كحال الاقتصادات المتقدمة الأخرى، لذلك تقدم هذه الدراسة دليلاً حول وجود تقلبات في الدورة المالية العامة، ووجود حالات العجز المفرط في الميزانية، والالتزام الضعيف بقواعد المالية العامة في منطقة اليورو، كما تُظهر أن معظم التحديات التي تواجه السياسة المالية العامة تتمثل بوجود نظام مشوه للحوافز.

تعتمد الدراسة على بيانات في وقتها الحقيقي لـ 19 دولة من دول منطقة اليورو للفترة 1999-2015، لكن لم تجد دليلاً قاطعاً على وجود رابط بين التحيز في تطبيق الإجراءات المالية العامة ودالة الحجم الاقتصادي للبلد.

إضافة إلى ذلك؛ تُظهر الدراسة بصورة موجزة عوامل الاقتصاد السياسي والتحيزات السياسية، كما تُقدم بعض الانعكاسات في هيكلية منطقة اليورو الاقتصادية الناجمة عن السياسات الاقتصادية لديها.

1 IMF, Fiscal Politics in the Euro Area, WP 17/18, 2017/01/30.